

خلاصة إحصائية (عن سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨)

١ - مجموع التلاميذ ومجموع السكان

تقوس المملكة الأردنية الهاشمية	٣٥٠,٠٠٠	تقوس
مجموع تلاميذ المدارس	١٩,٣٢٢	تلاميذاً
(النسبة المئوية ٥,٥٢ ٪)	٦٩,٣٢٢	

ب - الميزانية العامة وميزانية وزارة المعارف

مجموع النفقات في الميزانية العامة	١,٣٧٨,٠٣٠	جنيه فلسطيني
مجموع النفقات في ميزانية وزارة المعارف	٤٢,٣٨٧	» »
(النسبة المئوية ٣,٠٨ ٪)		

ج - مراحل التعليم وأنواع المدارس

مجموع التلاميذ	البنات	البنون	
١٨,٧٨٩	٥,٢٤٨	١٣,٥٤١	المدارس الابتدائية
٤٤٦	٣٠	٤١٦	المدارس الثانوية
٨٧	—	٨٧	المدارس المهنية
١٩,٣٢٢	٥,٢٧٨	١٤,٠٤٤	

د - المدارس الرسمية والأهلية

عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد المدارس	
١٢,١٢٠	٢٣٣	٨١	المدارس الأميرية
٧,٢٠٢	٢٧٤	١١١	المدارس الخصوصية والأهلية
١٩,٣٢٢	٥٠٧	١٩٢	

١ نبذة تاريخية

١ - عهد الدولة العثمانية :

كانت أراضي المملكة الأردنية الهاشمية الحالية - في العهد العثماني - متصرفية تابعة إلى ولاية سورية . فكانت شئون معارفها تدار من قبل مدير معارف الولاية المقيم في دمشق وفقاً للأنظمة والمناهج المقررة في جميع البلاد العثمانية .

ويتبين من الإحصاءات الرسمية التي كانت نشرتها وزارة المعارف العثمانية في بداية الحرب العالمية الأولى ، أنه كان يوجد في المتصرفية المذكورة حينذاك ٢١ مدرسة ابتدائية ، وكان عدد معلمي المدارس المذكورة ٢٩ ، وعدد تلاميذها ١٠٣٩ .

وكانت اثنتان من هذه المدارس خاصيتين بالبنات ، وكان عدد معلماتها ٢ وعدد تلميذاتها ٥٩ . وكانت مدة الدراسة في المدارس الابتدائية - في العهد المذكور - سنت سنوات ، وكان التعليم باللغة التركية .

٢ - عهد الحكومة العربية السورية :

عندما فتحت جيوش الثورة العربية البلاد الشامية ، سنة ١٩١٨ ، اعتبرت المتصرفية المذكورة من المنطقة الشرقية التابعة لقيادة الجيوش الشمالية ، وأصبحت بذلك جزءاً من الدولة العربية السورية التي تأسست حينذاك . وظلت كذلك حتى انقراض الدولة المذكورة في ٢٧ تموز ١٩٢٠ .

خلال هذه المدة سارت أمور معارف هذه المنطقة وفقاً للخطط والمناهج التي وضعتها مديرية المعارف ووزارة المعارف في سورية ، فتحول التعليم من اللغة التركية إلى اللغة العربية ، وزاد عدد المدارس الابتدائية وبلغ عدد التلاميذ ١٢٤٧ .

٣ - عهد الانتداب البريطاني :

بعد سقوط الدولة العربية السورية افتقرت مقدرات البلاد المذكورة عن مقدرات سائر البلاد الشامية ، لأنها اعتبرت من مناطق الانتداب الإنكليزي - مثل فلسطين - تنفيذاً لأحكام معاهدة سايكس بيكو . فكانت هناك أمانة الشرق العربي - تحت الانتداب البريطاني - وسارت شئون معارفها سيراً شبيهاً بسير معارف فلسطين ، فجعلت مدة الدراسة الابتدائية سبع سنوات ، ومدة الدراسة الثانوية أربع سنوات ، وأدخلت اللغة الإنكليزية في مناهج المدارس الابتدائية والثانوية .

ومع ذلك فقد اقتبست إدارة المعارف الأردنية الشيء الكثير من الأنظمة والمناهج العراقية ، كما أنها كثيراً ما استفادت من الكتب المدرسية المطبوعة في مصر والعراق وسورية .

٣ - عهد المملكة الأردنية الهاشمية :

بعد إلغاء الانتداب الإنكليزي وإعلان الاستقلال أصبحت البلاد تعرف باسم « المملكة الأردنية الهاشمية » وذلك منذ سنة ١٩٤٧ .

وقد زاد خلال هذا العهد الجديد الاهتمام بأمور المدارس زيادة بارزة :

فقد صعدت مخصصات المعارف من ٣٥٢٤٨ جنهماً فلسطينياً سنة ١٩٤٤ إلى ٤٢٣٨٧ في السنة الماضية وإلى ٥٢٨٢٨ هذه السنة .

وزاد عدد المدارس الأميرية من ٦٩ إلى ٨١ . وعدد التلاميذ من ٩٨٧٤ إلى ١٢١٢٠ السنتين الأخيرتين .

٥ - إحصاءات عامة :

إن الجدول رقم (٥) يظهر نمو ميزانية المعارف منذ سنة ١٩٢٤ - ٢٥ . والجدول رقم (٦) يبين تطور عدد المدارس الأميرية الرسمية وعدد معلميها ومعلماتها منذ سنة ١٩٢٢ - ٢٣ . والجدول رقم (٧) يوضح تطور عدد التلاميذ - من بنين وبنات - في المدارس الأميرية منذ السنة المذكورة . والجدول رقم (٨) يبين عدد الطلاب الذين تخرجوا من مختلف المدارس الأردنية منذ سنة ١٩٢٢ - ٢٣ الدراسية . والشكل الترسيمي رقم (٤) يبين عدد تلاميذ المدارس منذ سنة ١٩٢٢ .

النسبة المئوية	موازنة وزارة المعارف	الموازنة العامة	السنة المالية
٪ ٥,٣	١٤٧٧١	٢٧٤٨٦٨	٩٢٥—٩٢٤
٪ ٥,٩	١٦٢٢٠	٢٧٤٥٧٣	٩٢٦—٩٢٥
٪ ٦,٦	١٨٢٦٣	٢٧٤٩٢٠	٩٢٧—٩٢٦
٪ ٦,٥	٢٠٨٨٧	٣١٨٢٦٠	٩٢٨—٩٢٧
٪ ٧,٠٨	٢٢٥٨٢	٣١٨٩٥٠	٩٢٩—٩٢٨
٪ ٦,٦	٢٢٣٥٠	٣٣٨٤٦١	٩٣٠—٩٢٩
٪ ٦,٧	٢٣٤٨٢	٣٥٠٥٣٢	٩٣١—٩٣٠
٪ ٦,٢	٢١٧٠٠	٣٤٤٩٨٣	٩٣٢—٩٣١
٪ ٦,٩	٢٣٤٢٩	٣٤٠٨٨٣	٩٣٣—٩٣٢
٪ ٦,٤	٢٣٩٧٤	٣٧٤٧٦٩	٩٣٤—٩٣٣
٪ ٦,٥	٢٤٣٧٨	٣٦٩٣٩٥	٩٣٥—٩٣٤
٪ ٦,٤	٢٤٩١٢	٣٨١٣٠٠	٩٣٦—٩٣٥
٪ ٥,٦	٢٤٧٧٠	٤٣٥٠٣٩	٩٣٧—٩٣٦
٪ ٥,٣	٢٦٤٤٣	٤٦٢٧١٠	٩٣٨—٩٣٧
٪ ٥,١	٢٧٩٧٤	٥٤٧٥٤٥	٩٣٩—٩٣٨
٪ ٤,٨	٢٨٩١١	٥٩٩٣٣٨	٩٤٠—٩٣٩
٪ ٢,٥	٢٨٨٥٠	١١٣٥٣٠٨	٩٤١—٩٤٠
٪ ٢,٥	٢٩٥٤٢	١١٨٣١٥٥	٩٤٢—٩٤١
٪ ٢,٢	٣١٤٣٢	١٤٢٣٣٤٩	٩٤٣—٩٤٢
٪ ١,٦	٣٣٣٦٦	٢٠٦٢٢٩٠	٩٤٤—٩٤٣
٪ ١,٠٣	٣٣٤٧٨	٣٢٥٢٣٣٤	٩٤٥—٩٤٤
٪ ١,٠٨	٣٥٢٤٨	٣٢٤٩٠٠٠	٩٤٦—٩٤٥
٪ ٢,٤	٣٧٧١٩	١٥٥٧٥٧٠	٩٤٧—٩٤٦
٪ ٣,٠٨	٤٢٣٨٧	١٣٧٨٠٣٠	٩٤٨—٩٤٧
٪ ٣,٣	٥٢٨٢٨	١٥٩٣٨٤١	٩٤٩—٩٤٨

الجدول (رقم ٥) موازنة المعارف منذ سنة ١٩٢٤

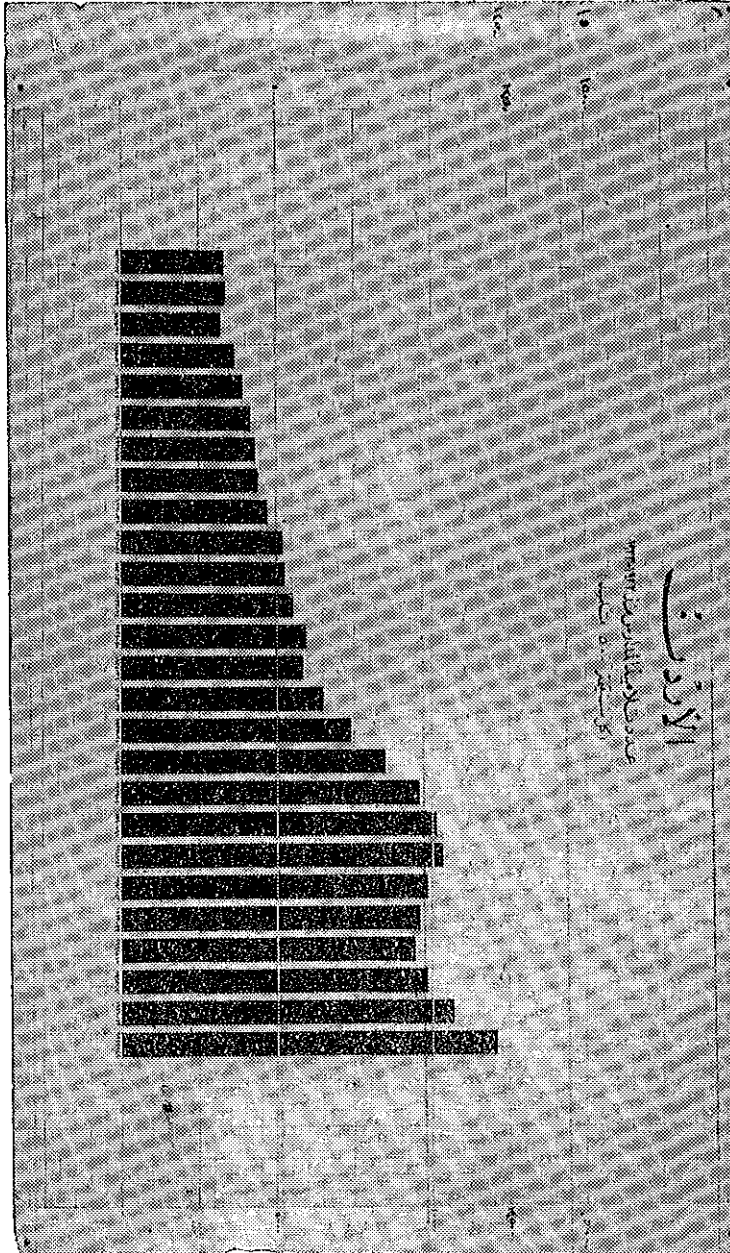
عدد المعلمين والعلمات			عدد المدارس			السنة الدراسية
المجموع	العلمات	المعلمون	المجموع	مدارس البنات	مدارس البنين	
٨١	١٢	٦٩	٤٤	٦	٣٨	٩٢٣ — ٩٢٢
١١٥	١٣	١٠٢	٥٠	٥	٤٥	٩٢٤ — ٩٢٣
١١٠	١٣	٩٧	٤٤	٥	٣٩	٩٢٥ — ٩٢٤
١١٩	١٨	١٠١	٤٩	٥	٤٤	٩٢٦ — ٩٢٥
١١٨	١٨	١٠٠	٥١	٥	٤٦	٩٢٧ — ٩٢٦
١٢١	٢٠	١٠١	٥٢	٦	٤٦	٩٢٨ — ٩٢٧
١٢٠	٢١	٩٩	٥٢	٦	٤٦	٩٢٩ — ٩٢٨
١٢٠	١٩	١٠١	٥٣	٦	٤٧	٩٣٠ — ٩٢٩
١٢٢	٢٠	١٠٢	٥٤	٦	٤٨	٩٣١ — ٩٣٠
١٣٤	٢٤	١١٠	٥٨	٨	٥٠	٩٣٢ — ٩٣١
١٣٤	٢٥	١٠٩	٦٠	١٠	٥٠	٩٣٣ — ٩٣٢
١٤٨	٣٠	١١٨	٦٩	١٠	٥٩	٩٣٤ — ٩٣٣
١٥٣	٣٢	١٢١	٦٩	١٠	٥٩	٩٣٥ — ٩٣٤
١٥٤	٣٢	١٢٢	٦٨	١٠	٥٨	٩٣٦ — ٩٣٥
١٥٤	٣٢	١٢٢	٦٨	١٠	٥٨	٩٣٧ — ٩٣٦
١٦٣	٣٢	١٣١	٧٠	١٠	٦٠	٩٣٨ — ٩٣٧
١٨١	٣٢	١٤٩	٧٤	١٠	٦٤	٩٣٩ — ٩٣٨
١٨٢	٣٥	١٤٧	٧٤	١٠	٦٤	٩٤٠ — ٩٣٩
١٨٤	٣٥	١٤٩	٧٤	١٠	٦٤	٩٤٠ — ٩٤٠
١٨٤	٣٥	١٤٩	٧٣	١٠	٦٣	٩٤٢ — ٩٤١
١٨٦	٣٤	١٥٢	٧٤	١٠	٦٤	٩٤٣ — ٩٤٢
١٨٨	٣٥	١٥٣	٦٩	٩	٦٠	٩٤٤ — ٩٤٣
١٩٧	٣٧	١٦٠	٦٩	٩	٦٠	٩٤٥ — ٩٤٤
٢٠١	٤٠	١٦١	٦٩	٩	٦٠	٩٤٦ — ٩٤٥
٢١٤	٤٠	١٧٦	٧٧	١٠	٦٧	٩٤٧ — ٩٤٦
٢٣٣	٤٣	١٩٠	٨١	١١	٧٠	٩٤٨ — ٩٤٧

الجدول (رقم ٦) عدد المدارس وعدد المعلمين منذ سنة ١٩٢٢

السنة الدراسية	عدد الطلاب البنين	عدد الطالبات البنات	المجموع
٩٢٣ — ٩٢٢	٢٩٩٨	٣١٨	٣٣١٦
٩٢٤ — ٩٢٣	٢٩٨٥	٤٠٣	٣٣٨٨
٩٢٥ — ٩٢٤	٢٩٠٤	٣٥٣	٣٢٥٧
٩٢٦ — ٩٢٥	٣٢٧٦	٣٩٨	٣٦٧٤
٩٢٧ — ٩٢٦	٣٤٧٢	٤٤٢	٣٩١٤
٩٢٨ — ٩٢٧	٣٥٤٥	٥٩٨	٤١٤٣
٩٢٩ — ٩٢٨	٣٧١٣	٥٩٩	٤٣١٢
٩٣٠ — ٩٢٩	٣٨٧١	٥٤٤	٤٤١٥
٩٣١ — ٩٣٠	٤٤١٠	٥٨٨	٤٦٩٨
٩٣٢ — ٩٣١	٤٤٦٣	٧٧٦	٥٢٣٩
٩٣٣ — ٩٣٢	٤٣٢٧	٩٢٢	٥٢٤٩
٩٣٤ — ٩٣٣	٤٥١٤	١٠٤٦	٥٥٦٠
٩٣٥ — ٩٣٤	٤٧٨٤	١١٩٨	٥٩٨٢
٩٣٦ — ٩٣٥	٤٦٥٢	١١٩٠	٥٨٤٢
٩٣٧ — ٩٣٦	٥٣٢٥	١١٩١	٦٥١٦
٩٣٨ — ٩٣٧	٦٠٩٤	١٣١٤	٧٤٠٨
٩٣٩ — ٩٣٨	٧٠٧٤	١٤٣٨	٨٥١٢
٩٤٠ — ٩٣٩	٧٧٣١	١٨٧٤	٩٦٠٥
٩٤١ — ٩٤٠	٨٢٥٥	١٨٩٥	١٠١٥٠
٩٤٢ — ٩٤١	٨٣٦٥	١٩٩٩	١٠٣٦٤
٩٤٣ — ٩٤٢	٧٩٥٥	١٨٩٧	٩٨٥٢
٩٤٤ — ٩٤٣	٧٧٥٠	١٨٥٧	٩٦٠٧
٩٤٥ — ٩٤٤	٧٦٤٥	١٨٤٤	٩٤٨٩
٩٤٦ — ٩٤٥	٧٩١٨	١٩٥٦	٩٨٧٤
٩٤٧ — ٩٤٦	٨٦٧٣	٢٠٥٦	١٠٧٢٩
٩٤٨ — ٩٤٧	٩٧٧١	٢٣٤٩	١٢١٢٠

الجدول (رقم ٧) عدد الطلاب والطالبات منذ سنة ١٩٢٢

الشكل (رقم ٤) — عدد تلاميذ المدارس



السنة الدراسية	الدراسة الثانوية	الدراسة الابتدائية	الثانوية التامة	الثانوية المتوسطة	الصناعة	المدرسة الابتدائية
٩٢٢ — ٩٢٣	—	—	—	—	—	٢٥
٩٢٣ — ٩٢٤	—	—	—	—	—	٣١
٩٢٤ — ٩٢٥	—	—	—	—	—	٤٤
٩٢٥ — ٩٢٦	—	—	٤	٢٣	—	٥٥
٩٢٦ — ٩٢٧	—	—	٩	٣٤	١٥	٦٥
٩٢٧ — ٩٢٨	—	—	٧	٤٠	٤	٦٠
٩٢٨ — ٩٢٩	—	—	٢٣	٤٢	٣	٩٤
٩٢٩ — ٩٣٠	—	—	٢٥	٥٧	٣	٩٥
٩٣٠ — ٩٣١	—	—	٣٢	٤٨	٨	٩٥
٩٣١ — ٩٣٢	—	—	٢١	٣٢	٣	٩٤
٩٣٢ — ٩٣٣	—	—	٢٩	٢٣	٥	٥٨
٩٣٣ — ٩٣٤	١١	—	٢٩	٢٩	٦	٧٧
٩٣٤ — ٩٣٥	١٥	—	١٢	٢٢	٥	٧٤
٩٣٥ — ٩٣٦	٦	—	١٠	٣٢	١٤	٨١
٩٣٦ — ٩٣٧	١٨	—	٢٠	٣٥	٧	١١١
٩٣٧ — ٩٣٨	٢٥	—	٢٧	٤٧	٣	١٠٧
٩٣٨ — ٩٣٩	٢٥	—	٢٨	٧٧	١٠	١٨٧
٩٣٩ — ٩٤٠	٣٤	—	٣٤	٧٧	١٢	٢١٨
٩٤٠ — ٩٤١	٥٩	—	٦٠	١٠٤	١٥	٢٥٧
٩٤١ — ٩٤٢	٥٧	—	٥٣	١٠٥	١٨	٢٥٤
٩٤٢ — ٩٤٣	٣٣	—	٣٨	١٢٩	٨	٢٥٥
٩٤٣ — ٩٤٤	١٢	—	٤٠	١٠٦	٨	٢٤٨
٩٤٤ — ٩٤٥	١٤	١٤٤	٤٥	٩٤	٨	—
٩٤٥ — ٩٤٦	١١	١٤٤	٣٧	٧٧	٨	—
٩٤٦ — ٩٤٧	٤٦	١٩٥	—	—	١٠	—
٩٤٧ — ٩٤٨	—	—	—	—	—	—

الجدول (رقم ٨) عدد الذين تخرجوا من مختلف المدارس الحكومية

٢

الأحكام التشريعية والنظم الادارية

١ - الدستور (القانون الأساسي) :

يتضمن دستور المملكة الأردنية الهاشمية - الصادر سنة ١٩٤٦ - مادة واحدة تشير إلى أمور التعليم ، هي المادة ٢١ من الفصل الأول المتعلق بـ « حقوق الشعب » ، فقد نصت المادة المذكورة على ما يلي :

« يحق للجماعات تأسيس مدارسها والقوامة عليها لتعليم أفرادها بشرط أن يراعوا المقضييات العامة المنصوص عليها في القانون » .

٢ - نظام المعارف :

تسير أمور المعارف في المملكة الأردنية وفق نظام صدر سنة ١٩٣٩ ويسمى هذا النظام « نظام المعارف رقم ٢ لسنة ١٩٣٩ » ويتألف من ٣٣ مادة موزعة على سبعة فصول :

يتضمن الفصل الأول ٥ مواد عامة - ويتألف الثاني من ٦ مواد في المدارس الأولية والابتدائية - والفصل الثالث من ٥ مواد في المدارس الثانوية - والفصل الرابع من ٦ مواد في الرسوم المدرسية - والفصل الخامس من مادتين في المدارس الاختصاصية - والفصل السادس من ٤ مواد في المدارس الخصوصية - ويتضمن الفصل السابع ٣ مواد متعلقة بالمعلمين والمعلمات ، ومادة ختامية تنص على « إبطال العمل في شرق الأردن بنظام المعارف العثمانية المؤرخ في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٢٨٦ وبكل نظام آخر أو تعليمات أو قرار يختص بالمعارف العامة ، ويخالف أحكام هذا النظام » .

وتنص المواد العامة التي تؤلف الفصل الأول على الأمور التالية :

* إدارة المعارف مكلفة بالأمور التالية : تأسيس وإدارة وتفتيش المدارس الأميرية والإشراف العام على المدارس الخصوصية وتشجيع الحركات العلمية والأدبية والأعمال الكشفية والألعاب

الرياضية المدرسية وترقية الفنون الجميلة ، والمهيمنة على الأخلاق والآداب العامة ، والاهتمام بكل ما يتعلق بالتربية العامة والثقافة . (المادة الثانية)

* المدارس الأميرية هي التي تؤسس وتدار من قبل الحكومة والمدارس الخصوصية هي التي تؤسس وتدار من قبل الأفراد أو الجمعيات أو الطوائف والهيئات الدينية . (المادة الثالثة)

* تقسم المدارس في شرق الأردن إلى الأنواع الخمسة التالية :

(١) مدارس القرى الأولية (٢) المدارس الأولية (٣) المدارس الابتدائية (٤) المدارس الثانوية (٥) المدارس الاختصاصية . (المادة الرابعة)

* التدريسات والتلقينات المحلّة بالأمن العام أو النظام أو المنافية للآداب أو الموجبة للتفرقة والشقاق بين أبناء الوطن ممنوعة منعاً باتاً في جميع المدارس . (المادة الخامسة)

٣ - نظام وزارة المعارف :

أعمال وزارة المعارف وتشكيلاتها تجري وفق نظام خاص صادر سنة ١٩٣٩ ، ويتألف النظام المذكور من ١١ مادة تتلخص أهم أحكامها فيما يلي :

* تؤدي وزارة المعارف الخدمات المكلفة بها بمعرفة موظفي الإدارة المركزية ومفتشي المعارف مباشرة ، وبمعرفة الحكام الإداريين ولجان المعارف البلدية في المناطق البلدية ولجان المعارف في الأقضية والنواحي والقرى بالواسطة . (المادة الثانية)

* تتعاون وزارات الصحة والنافعة والزراعة مع وزارة المعارف في حدود اختصاصها على حسن أداء الخدمات الخاصة بالصحة العامة في المدارس وأبنية المدارس وأثاثها وحدائقها . (المادة الثالثة)

* يساعد وزير المعارف وكيل الوزارة ومفتشون وغيرهم من الموظفين الرئيسيين بقدر ما يكون ذلك ضرورياً لحسن قيامه بمسئوليته . (المادة الخامسة)

* تقسم المملكة الأردنية الهاشمية إلى ثلاث مناطق معارف :

(أ) منطقة معارف مجلون (ب) منطقة معارف البلقاء (ح) منطقة معارف الكرك ومعان . (المادة السادسة)

* لوزير المعارف أن يضع كلاً أو أيّاً من المناطق السالف ذكرها في عهدة مفتش معارف تكون واجباته الرئيسية تفتيش جميع المدارس الأميرية في منطقته - ومراجعة ترقية الطلاب

في هذه المدارس وإخراجهم منها لتجاوز السن — والإشراف على المدارس الخصوصية —
وتقديم التواصي لوزير المعارف بشأن ترفيع ونقل المعلمين والمعلمات — والقيام بأية واجبات
إدارية قد يعينها له وزير المعارف . (المادة السابعة)

* يجري انتخاب الطلاب للبعثات العلمية من قبل لجنة من المفتشين يرأسها رئيس المفتشين
على أن تكون مقرراتها تابعة لتصديق رئيس الوزراء . (المادة التاسعة)

* لوزير المعارف أن ينتدب عند الاقتضاء أساتذة أخصائيين من المعلمين لمساعدة المفتشين
في أي عمل قد يحتاج إلى استشارة أخصائية . وله أن ينتدب أيضاً مديري المدارس الثانوية
للقيام بأعمال التفتيش في المقاطعات التي ينتدبون إليها ، إذا مست الحاجة لذلك .
(المادة العاشرة)

* ويلاحظ أن المادة الأخيرة من النظام المذكور تنص على ما يلي :
« يبطل العمل في شرق الأردن بنظام تشكيلات نظارة المعارف العمومية العثمانية المؤرخ
في ٧ رمضان سنة ١٣٣٢ و ١٧ تموز سنة ١٣٣٠ وبكل نظام آخر أو تعليمات أو قرارات يخالف
أحكام هذا النظام » .

٤ - تعليمات بتنظيم أعمال التفتيش :

أصدرت وزارة المعارف في ١١/٦/١٩٤٥ تعليمات لتنظيم أعمال التفتيش . وتنص المادة
السابعة من هذه التعليمات على ما يلي :

« تتألف من جميع المفتشين في وزارة المعارف (هيئة مفتشين) تتولى مجتمعة وبرئاسة
المفتشين الأول الأعمال والواجبات التالية :

(أ) المذاكرة فيما يحال إليها من المعاملات والموضوعات المتعلقة بشئون
المعارف والتعليم .

(ب) إبداء المقترحات والمطالبات اللازمة بشأن مقررات المناهج ومشاريع التعليمات
الداخلية للمدارس وإعداد لوائح المناهج والتعليمات قبل عرضها على اللجنة الإخصائية
للنظر فيها .

(ح) تدقيق صلاحية الكتب المقررة واللوازم المدرسية والمعارف وإبداء المقترحات اللازمة بشأنها .

(د) مراقبة إجراء الفحوص العامة والخاصة طبقاً للقوانين والأنظمة والتعليمات وتدقيق نتائج هذه الفحوص .

(هـ) تدقيق الشهادات ومعادلاتها .

(و) إبداء الرأي بشأن البعثات العلمية .

(ز) جمع الإحصاءات وتدقيقها .

(ح) الإشراف على مكثبات المدارس والمكثبات العامة .

المعاهد التعليمية

١ - المدارس الأولية والابتدائية

إن تشكيلات المدارس الأولية والابتدائية تتبع أحكام الفصل الثاني من نظام المعارف الصادر سنة ١٩٣٩ ، وفحص شهادة الدراسة الابتدائية يجرى وفق أحكام تعليمات الوزارة الصادرة سنة ١٩٤٥ .

١ - النظام النظامية :

مدة الدراسة الكاملة في المدارس الابتدائية سبع سنين ، وتكون الخمس سنوات الأولى منها دورة ابتدائية أولية تامة والسنتان الأخيرتان دورة ابتدائية عليا . تسمى المدارس التي تقتصر على الدورة الابتدائية الأولية فقط (مدارس أولية) أما في القرى فتسمى (مدارس القرى الأولية) وتكون الدورة فيها أربع سنوات ، على أنه تجوز زيادة عدد الصفوف ومدة الدورة في مدارس القرى الأولية بحسب ما تقتضيه الحاجات المحلية وبناء على قرار يصدره وزير المعارف . (المادة السادسة من النظام)

* التعليم في مدارس القرى الأولية والمدارس الابتدائية الأميرية مجاني . (المادة السابعة)

* التعليم الأولي في مدارس المدن والقرى إلزامي للبنين والبنات في المناطق التي تعينها الحكومة بمقتضى قانون التدريس الابتدائية . (المادة الثامنة)

* يكون القبول في المدارس الأولية والمدارس الابتدائية تابعاً للشروط العامة التالية :

(١) لا يقبل الطالب للصف الأول قبل أن يكمل السنة السادسة ولا بعد أن يكون قد أتم السنة الثامنة من عمره .

(ب) لا يسمح بإعادة الصفوف أكثر من مرتين في خلال مدة الدراسة الكاملة في المدارس الأولية أو المدارس الابتدائية .

(ح) لا يسمح لطالب بالبقاء في مدرسة ابتدائية بعد إكمله الخامسة عشرة من عمره . (المادة التاسعة)

* تجرى التدريسات في المدارس الابتدائية وفقاً لأحكام التعليمات التي يصدرها وزير المعارف بعد استطلاع رأى اللجنة الإخصائية . (المادة ١٠)

٢ - مناهج التدريس :

(١) توزع ساعات الدروس الأسبوعية في المدارس الأولية والابتدائية الخاصة بالبنين في المدن وفقاً للجدول (رقم ٩) المنشور في الصفحة التالية .

يلاحظ من هذا الجدول أن تعليم اللغة الإنكليزية يبدأ من السنة الرابعة ، ويخصص ساعة واحدة لتدريس الزراعة في كل من السنتين السادسة والسابعة ، وساعة واحدة لتدريس المعلومات المدنية في السنة السابعة . ويزداد مجموع الدروس الأسبوعية من ٢٤ ساعة في السنة الأولى إلى ٣٤ ساعة في السنة الأخيرة ، وأما الدروس العملية مثل الرياضة والنشيد والرسم والتدريب فتتخصص في ٣ ساعات في السنة الأولى وساعتين في سائر السنين .

هذا ، ويخصص لبعض مواد الدراسة قيمة منهجية خاصة ، تميزها في الامتحانات عن سائر المواد : تعتبر قيمة كل درس من الدروس المدرجة في الجدول على حدة ١٠٠ ، باستثناء الدروس التالية : قراءة اللغة العربية ، إذ يخصص لها ٦٠٠ في الصفوف الأولى والثانية والثالثة و ٤٠٠ في الصفين الرابع والخامس و ٣٠٠ في الصفين الأخيرين - قواعد اللغة العربية ٢٠٠ في كل من الصفين الأخيرين - الإملاء والاستنساخ والخط العربي ٣٠٠ في كل من الصفين الأول والثاني و ٢٠٠ في الصف الثالث - قراءة اللغة الإنكليزية ٤٠٠ في الصف الرابع و ٥٠٠ في الصفين الخامس والسادس و ٤٠٠ في الصف السابع - المحادثة الإنكليزية ٢٠٠ في الصف الرابع - الحساب ٤٠٠ في كل من الصفين الأخيرين - التاريخ ٢٠٠ في الصف الأخير - العلوم الطبيعية ٢٠٠ في كل من الصفين الأخيرين .

(ب) توزع ساعات الدروس الأسبوعية في المدارس الأولية والابتدائية الخاصة بالبنات في المدن وفقاً للجدول (رقم ١٠) .

المجدول (رقم ٩) توزيع الدروس الأسبوعية للمدارس الابتدائية والأولى في المدن (للبنين)

6. 10. 1971

الدروس							المباحث والفروع
السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول		
٢	٤	٤	٥	٥	٤		القرآن الكريم والديانة
٢	٤	٤	٦	٦	٦		قراءة
٢	٢	١	١				قواعد
١	١	١	١	١	١		إنشاء
١	١	١	١	١	١		محفوظات
١	١	١	١	١	١		إملاء
							خط
							محادثة شفوية
							إملاء واستنساخ وخط
٤	٥	٤					قراءة
	١	١					محادثة
١							خط
١							قواعد
							إنشاء وترجمة
							إملاء
٤	٤	٥	٥	٥	٥		الرياضيات : حساب
٣	٢	٢	٢	١			تاريخ
٢	٢	٢	٢	١			جغرافيا
١	١	٢	٢	٢	١		العلوم الطبيعية
١	١						تدبير المنزل
١							التمريض
							تربية الطفل
١	١	١	١	١	٢		الرياضة والنشيد
١	١	١	١	١	١		الرسم
٣	٤	٢	٢	٢	٢		الأشغال
٣٤	٣٤	٣٤	٣٠	٢٨	٢٤		المجموع

ملاحظة : مدة الدرس (٤٥) دقيقة

الجدول (رقم ١٠) توزيع الدروس الأسبوعية للمدارس الابتدائية والأولية في المدن (للبنات)

يلاحظ أن الفرق بين منهج مدارس البنين والبنات ينحصر في الأمور التالية :

ينقص ساعة من دروس الإنكليزية في جميع الصفوف — تحذف دروس الهندسة —
يدرس في الصفين الأخيرين تدير المنزل والتجريض وتربية الطفل ، عوضاً عن العلوم الطبيعية
والزراعية — تضاف دروس الأشغال اليدوية — يزداد مجموع ساعات الدروس الأسبوعية
ساعتان في كل من الصفين الثاني والثالث وساعة واحدة في كل من الصفين الرابع والخامس .
وأما القيم المنهجية فتكون كما في مدارس البنين مع هذا الفارق : الحساب في الصفين
الأخيرين ١٠٠ عوضاً عن ٤٠٠ — المحادثة الإنكليزية في الصف الرابع ١٠٠ عوضاً عن ٢٠٠ .
(ح) توزع ساعات الدروس الأسبوعية في مدارس القرى الأولية ذات الخمسة صفوف
وفقاً للجدول (رقم ١١) المنشور في الصفحة التالية .

وأما القيم المنهجية ، فتكون كما في المدارس الأولية والابتدائية الكاملة ، مع هذه الفروق :
القراءة في الصف الخامس ٣٠٠ عوضاً عن ٤٠٠ — القراءة الإنكليزية في الصف الرابع ٣٠٠
عوضاً عن ٤٠٠ ، وفي الصف الخامس ٤٠٠ عوضاً عن ٥٠٠ — المحادثة الإنكليزية ١٠٠
عوضاً عن ٢٠٠ — التاريخ في الصفين الرابع والخامس ٢٠٠ عوضاً عن ١٠٠ .
(د) توزع ساعات الدروس الأسبوعية في مدارس القرى ذات الأربعة صفوف وفقاً
للجدول (رقم ١٢) .

يلاحظ أن اللغة الإنكليزية تحذف من مناهج هذه المدارس — وتزداد ساعات اللغة
العربية والحساب والزراعة العملية .

وأما القيم المنهجية فتكون كما يلي : القراءة ٦٠٠ في الصفوف الثلاثة الأولى و ٥٠٠ في
الصف الرابع الأخير — الإملاء والخط ٣٠٠ في الصفين الأولين و ٢٠٠ في الصف الثالث
— الزراعة النظرية والعملية معاً ٢٠٠ في كل الصفوف . بقية المواد ١٠٠ في جميع الصفوف
(هـ) أما مفردات الدروس الابتدائية ، فهي مقررّة بالمنهج الصادر سنة ١٩٤٥ ومصدرة
ببعض التوجيهات للمدرسين .

وقد جاء في التوجيهات الخاصة بدرس القرآن الكريم ما يلي :

« يجب أن يعتقد المسلم أن المسلمين خاصة والعرب عامة أسرة واحدة وأهل وطن واحد .
فن واجبهم إذن أن يعمل مع إخوانه وأبناء وطنه متعاونين متساندين على المصالح العامة
والمشاريع العمرانية » .

الدروس					المباحث والفروع
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
٤	٥	٥	٤	٥	القرآن الكريم والديانة
٦	٦	٦	٤	٣	قراءة
			١	١	قواعد
				١	إنشاء
١	١	١	١	١	محفوظات
			١	١	إملاء
			١	١	خط
٥	٥	١			المحادثة الشفوية
		٤			إملاء واستنساخ وخط
			٤	٥	قراءة
			١		محاضرة
			١		خط
					إملاء
٥	٥	٥	٥	٥	الرياضيات حساب
		١	٢	٢	تاريخ
	١	١	١	١	جغرافيا
		٢	٢	٢	العلوم الطبيعية
		٢	٢	٢	الزراعة النظرية
		٤	٣	٢	الزراعة العملية
٢	١	١	١	١	الرسم والتدريب
١	١				الرياضة والنشيد
٢٤	٢٦	٣٣	٣٤	٣٤	المجموع

ملاحظتان : (١) مدة الدرس (٥٠) دقيقة .

(٢) في المدارس التي لا توجد فيها حدائق مدرسية ، تخصص

ساعات الزراعة العملية لتقوية الطلاب في الدروس الأساسية .

الجدول (رقم ١١) توزيع الدروس الأسبوعية لمدارس القرى الأولى ذات الخمسة صفوف

المباحث والفروع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
القرآن الكريم والديانة	٤	٥	٥	٥
قراءة	٦	٦	٦	٥
قواعد				١
محفوظات	١	١	١	١
إملاء				١
خط				١
المحادثة الشفوية				١
الإملاء والاستنساخ والخط	٥	٥	٤	
رياضيات : الحساب	٦	٦	٦	٦
العلوم الطبيعية		١	٢	٢
الزراعة النظرية			٢	٢
الزراعة العملية			٤	٤
التاريخ		١	١	٢
الجغرافيا			١	٢
الرسم والتدريب	٢	١	١	١
المجموع	٢٤	٢٦	٣٤	٣٤

ملاحظتان : (١) مدة الدرس (٥٠) دقيقة .

-(٢) في المدارس التي لا توجد فيها حدائق مدرسية ، تخصص

ساعات الزراعة العملية لتقوية الطلاب في الدروس الأساسية .

الجدول (رقم ١٢) توزيع الدروس لمدارس القرى ذات الأربع صفوف

وجاء في الإرشادات العامة العائدة إلى منهج الزراعة في مدارس القرى ما يلي :

« إن الغاية الرئيسية من تعليم دروس الزراعة النظرية في مدرسة القرية هي تنمية الميول الزراعية في نفوس التلاميذ وتقوية الوسائل التي تربط التلميذ بقرينته وتجعله أكثر استعداداً للرضى عن الحياة القروية وتغذية فطرته وإذكاء قواه الطبيعية ليرتكز على هذا كله بناء القرية ورفع مستواها » .

« — من الضروري أن يجعل المعلم ارتباطاً تاماً بين الدروس النظرية وبين الدروس العملية التي تعطى في حديقة المدرسة وذلك عن طريق التطبيقات والتمارين ، ومن المستحسن أن تعطى الأبحاث الزراعية بحيث تلائم المواسم والأعمال الزراعية التي تجري في الحديقة .

« — على معلم القرية أن لا يتوسع في الأبحاث الزراعية النظرية وأن يكتفى بالبيادى البسيطة السهلة التي هي أقرب لتفكير التلميذ ومستواه العقلي . ويجب أن يتبع المعلم طريقة التقسيم والشرح بلغة سهلة مع ذكر أمثلة مختلفة ومقارنات متشابهة يستخدم بها التلميذ مواهبه ليشجع على المناقشة والاستنتاج . ومن واجب المعلم أن يسهل لطلابه ما استطاع ، رؤية الأشياء التي يدرسونها . وإذا تعذر وجود بعضها استعان بالتماذج والصور وما يماثلها .

« — من المهم جداً أن يوجه التلميذ توجيهاً زراعياً كلياً في كل مناسبة من المناسبات ، وأن يستفاد من الدروس الأخرى لتحقيق هذا الغرض ، وذلك بإعطاء الأمثلة والأسئلة من المواضيع التي لها مساس بالزراعة وشؤونها كالجغرافيا والحساب والرسم وخصوصاً درس الإملاء العربي » .

٣ - معلومات إحصائية :

تدل الإحصاءات الرسمية على أن عدد المدارس الأولية والابتدائية الأميرية في المملكة الأردنية الهاشمية خلال السنة الدراسية الأخيرة (١٩٤٧ - ١٩٤٨) كان كما يلي :

١٠٠	مدارس ابتدائية كاملة للذكور فيها ٧٢ معلمًا و ٤٠٠٤ تلميذ
٤	» » » للبنات » ٣٢ معلمة و ١٥٦٩ تلميذة
١١	مدرسة أولية للذكور » ٣٥ معلمًا و ٢٠٢١ تلميذًا
٦	مدارس » للبنات » ١١ معلمة و ٧٥٠ تلميذة
٤	مدرسة قروية » ٥٠ معلمًا و ٣٢٤٣ تلميذًا

٤ - فحص شهادة الدراسة الابتدائية :

ينتهي التعليم الابتدائي الكامل بفحص يسمى « فحص شهادة الدراسة الابتدائية الأردنية » وتقرر كيفية إجراء هذا الفحص بتعليمات يصدرها وزير المعارف بعد استطلاع رأى اللجنة الاختصاصية وتقدر شهادة اجتياز الفحص المذكور من قبل وزير المعارف على أن يستوفي رسم قدره جنيهان فلسطينيان من كل طالب يشترك بالفحص . (المادة العاشرة)
إن تعليمات فحص شهادة الدراسة الابتدائية الأردنية الصادر من وزارة المعارف لسنة ١٩٤٤-١٩٥٥ تتضمن ٢٤ مادة ، وأهم أحكام هذه المواد تتلخص فيما يلي :

* يجري فحص شهادة الدراسة الابتدائية الأردنية مرة واحدة في السنة . ولا يمكن إجراء فحص الدراسة الابتدائية الأردنية في وقت آخر من السنة لأى سبب كان . (المادة ١)
* يباح الاشتراك في فحص شهادة الدراسة الابتدائية لجميع الراغبين والراغبات في أداء هذا الفحص . (المادة ٢)

* إن لغة فحص شهادة الدراسة الابتدائية الأردنية هي اللغة العربية . (المادة ٧)
* الطالب الذى لا ينجح في فحص سنة ما يسمح له أن يتقدم للفحص في أى السنين التى تليها على أن يعطى فحصاً في جميع المباحث (المادة ٨) وعلى أن يدفع رسم الاشتراك بالفحص في كل مرة (المادة ٨) .

* إن مباحث فحص شهادة الدراسة الابتدائية الأردنية تشمل المواد التالية وفقاً لما هو مقرر في منهج الدورة الابتدائية العليا - للبنين : اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، الحساب والهندسة ، التاريخ والجغرافيا والمدنية ، العلوم الطبيعية (ماعدا الزراعة) - وزيادة على ذلك ، على الطلاب المسلمين أن يقدموا فحصاً في الديانة ، وعلى الطلاب غير المسلمين أن يقدموا فحصاً في الزراعة .
للبنات : اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، الحساب ، التاريخ والجغرافيا ، تدبير المنزل وتربية الطفل ، وعلاوة على ذلك على الطالبات المسلمات أن يقدمن فحصاً في الديانة ، وعلى الطالبات غير المسلمات أن يقدمن فحصاً في التريض (المادة ١٤) .

* علامة النجاح في كل مبحث من مباحث فحص شهادة الدراسة الابتدائية الأردنية هي ٦٠ في المائة من العلامة العامة (المادة ١٥) .

* كل طالب يقصر في معدل أكثر من مبحث واحد من المباحث المقررة في فحص شهادة

الدراسة الأردنية يعتبر راسباً . ويشترط لإنجاح المقصر من مبحث واحد أن تكون علامته في البحث المقصر فيه قريبة من علامة النجاح (المادة ١٦) .

* من تغيب عن فحص واحد أو أكثر لأي سبب كان لا يعاد فحصه الذي تغيب عنه في تلك السنة (المادة ٢٢) .

— وتدل الإحصاءات الرسمية على أنه قد تقدم في صيف سنة ١٩٤٨ إلى فحص شهادة الدراسة الابتدائية الأردنية للبنين ٣٠١ تلميذ ، نجح منهم ١٥٤ كما تقدم لفحص الشهادة الابتدائية للبنات ٤٦ تلميذة نجح منهن ٤١ .

٢ - المدارس الثانوية

إن تشكيلات المدارس الثانوية تتبع أحكام الفصل الثالث من نظام المعارف الصادر سنة ١٩٣٩ . وفحص شهادة الدراسة الثانوية الأردنية يجري وفق أحكام التعليمات الوزارية الصادرة سنة ١٩٤٥ .

١ - النظام النظامية

* مدة الدراسة الكاملة في المدارس الثانوية أربع سنين . وتكون السنتان الأوليان منها دورة ثانوية متوسطة والسنتان الأخيرتان دورة ثانوية عليا (المادة ١٢) .

* يكون القبول في المدارس الثانوية تابعا للشروط التالية : (١) لا يقبل الطالب للصف الأول في مدرسة ثانوية بعد أن يكون قد أتم السادسة عشرة من عمره (ب) لا يسمح بإعادة الصفوف أكثر من مرة واحدة خلال مدة الدراسة الثانوية كاملة (المادة ١٢ من النظام) .

ولا يقبل في الصف الأول الثانوي بالمدارس الأميرية إلا من كان حائزا على شهادة الدراسة الابتدائية الأردنية (المادة ١٧ من تعليمات فحص شهادة الدراسة الابتدائية الأردنية)

* يدفع كل طالب يقبل في المدارس الثانوية الأميرية رسما للتعليم قدره ليرتان فلسطينيتان في الدورة الثانوية المتوسطة وثلاث ليرات فلسطينية في الدورة الثانوية العليا وذلك عن كل سنة دراسية (المادة ١٧ من النظام) .

ويجوز إعفاء الطلاب الفقراء الذين تقرر مجالس الإدارة بموافقة مدير المعارف أنهم غير

قادرين على دفع الرسم السنوي أو من نصفه بشرط أن لا يزيد عدد الذين يعفون من الرسم الكامل عن ثلاثين في المائة ، ومن نصف الرسم عشرين في المائة من مجموع الطلاب المقبولين في المدرسة الثانوية . وإذا زاد عدد طالبي الإعفاء عن المقدار المحدد فينتخب العدد المطلوب بامتحان مسابقة يعقد في المواضيع وبموجب شروط يقرها وزير المعارف (المادة ٢٣ من النظام)

٢ - مناهج التدريس

* تجرى التدريسات في المدارس الثانوية وفقاً لأحكام التعليمات التي يصدرها وزير المعارف بعد استطلاع رأى اللجنة الأخصائية (المادة ١٤ من النظام) وتقضى التعليمات المعمول بها الآن بتوزيع ساعات الدروس الأسبوعية في المدارس الثانوية الأميرية وفقاً للجدول (رقم ١٣) المنشور في الصفحة التالية .

يلاحظ من الجدول المذكور أن الدراسة الثانوية لم تقسم إلى فروع كما أنه لا يوجد في المنهج أوقات مخصصة للرياضة البدنية أو الرسم — وقد خصص في كل من الصفين ساعتان لتعليم الزراعة .

ويظهر من ملاحظة مفردات المناهج المقررة أن دروس التاريخ في الصف الرابع خصصت كلها بالتاريخ العربي كما أن دروس الجغرافيا في الصف المذكور أيضاً خصصت بجغرافية البلاد العربية وحدها .

وقد أعطيت لبعض مواد الدراسة قيمة منهجية خاصة تميزها عن غيرها في الامتحانات : فاعتبرت قيمة كل مادة من المواد المدرجة في الجدول ١٠٠ واستثنيت من ذلك المواد التالية : فخصصت لها قيم خاصة بها : قراءة اللغة العربية ٢٠٠ في كل من الصفين الأول والثاني — البلاغة ٢٠٠ في الصف الثالث — مطالعات أدبية ٣٠٠ في كل من الصفين الأول والثاني — تاريخ الأدب ٢٠٠ في كل من الصفين الآخرين — الانشاء ٢٠٠ في جميع الصفوف — قراءة اللغة الانكليزية ٣٠٠ في جميع الصفوف — قواعد اللغة الانكليزية ٢٠٠ في الصفين الآخرين — الحساب ٢٠٠ — الجبر ٣٠٠ في كل من الصفين الأولين و ٢٠٠ في كل من الصفين الآخرين — الهندسة ٣٠٠ في جميع الصفوف — التاريخ ٣٠٠ في جميع الصفوف — الجغرافيا ٢٠٠ في جميع الصفوف — الطبيعة ٢٠٠ في الصف الأول و ٣٠٠ في الصف الثاني

المباحث والفروع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	المجموع
قرآن كريم وديانة	٢	٢	١	١	٦
قواعد	٢	٢	١		٥
بلاغة			٢	١	٣
مطالعات أدبية	٣	٣	١	١	٨
تاريخ الأدب			٢	٢	٤
إنشاء	١	١	١	١	٤
مخطوطات	١	١	١	١	٤
المجموع	٧	٧	٨	٦	٢٨
قراءة	٣	٣	٣	٣	١٢
قواعد	١	١	١	١	٤
إنشاء	١	١	١	١	٤
مخطوطات	١	١	١	١	٤
ترجمة	١	١	١	١	٤
المجموع	٧	٧	٧	٧	٢٨
حساب	٢	٢			٤
جبر	٣	٣	٢	٢	١٠
هندسة	٣	٣	٢	٣	١١
مثلثات			١	١	٢
المجموع	٨	٨	٥	٥	٢٧
تاريخ	٣	٣	٣	٥	١٤
جغرافية	٢	٢	٢	١	٧
المجموع	٥	٥	٥	٦	٢١
طبيعة	٣	٣	٥	٥	١٦
كيمياء	١	١	٣	٣	٨
نبات	١				١
فلسفة وحنوان		١			١
المجموع	٥	٥	٨	٨	٢٦
المجموع العام	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	١٣٦

ملحوظة : مدة الدراسة (٤٥ دقيقة) .

الجدول (رقم ١٣) توزيع الدروس في المدارس الثانوية

و ٤٠٠ في كل من الصفين الأخيرين — الكيمياء ٢٠٠ في كل من الصفين الأخيرين —
الزراعة ٢٠٠ في كل من الصفين الأولين .

٣ - فحص شهادة الدراسة الثانوية

ينتهي التعليم الثانوى الكامل بفحص يسمى « فحص شهادة الدراسة الثانوية الأردنية »
وتقرر كيفية إجراء هذا الفحص بتعليمات يصدرها وزير المعارف بعد استطلاع رأى اللجنة
الأخصائية ، وتصدر شهادة اجتياز الفحص المذكور من قبل وزير المعارف (المادة ١٦ من النظام)
وتعليمات فحص الشهادة المذكورة الصادرة سنة ١٩٤٤ تتألف من ٢٣ مادة ، وأهم أحكام
هذه المواد يتلخص بما يلى :

- * يجرى فحص شهادة الدراسة الثانوية الأردنية مرة واحدة فى السنة . ولا يمكن إجراء
هذا الفحص فى وقت آخر لآى سبب كان (المادة الأولى من التعليمات) .
- * يباح الاشتراك فى هذا الفحص لجميع الراغبين فيه (المادة ٢) .
- * رسم الاشتراك بفحص شهادة الدراسة الثانوية الأردنية جنيهاً فلسطينياً لكل مرة
يتقدم فيها الطالب للفحص (المادة ٦) .
- * إن لغة فحص الدراسة الثانوية الأردنية هى اللغة العربية ويسمح فى بعض الحالات بالإجابة
عن بعض المباحث باللغة الانكليزية (المادة ٧) .
- * الطالب الذى لا ينجح فى فحص سنة ما يسمح له أن يتقدم للفحص فى أى سنة من
السنين التى تليها على أن يعطى فحصاً فى جميع المباحث (المادة ٨) .
- * مباحث فحص شهادة الدراسة الثانوية الأردنية هى كما يلى :

(أ) الديانة (للطلاب المسلمين) مقرر الصف الثانوى الرابع .

(ب) اللغة العربية — اللغة الانكليزية — الرياضيات — الطبيعيات — التاريخ العربى
والتاريخ العام (جميعها من منهج الدراسة الثانوية العامة) .

(ح) الفروع الاختيارية هى : (١) النبات والحيوان معاً (من مبحث الطبيعيات) . (٢)
الجغرافية العامة (من مبحث الاجتماعيات) (٣) جغرافية البحر الأبيض المتوسط (من
مبحث الاجتماعيات) .

على الطالب المسلم أن يقدم فحصاً بالمباحث الوارد ذكرها فى الفقرتين (١) و (ب) —

- وبالإضافة إلى ذلك عليه أن يختار واحداً من الفروع الاختيارية (المادة ١٤ من التعليمات) .
- * علامة النجاح في كل مبحث من مباحث فخص شهادة الدراسة الأردنية هي ٦٠ في المائة من العلامة التامة (المادة ١٦) .
- * كل طالب يقصر في معدل أكثر من مبحث واحد من المباحث المقررة يعتبر راسباً . ويشترط لانجاح المقصر في مبحث واحد أن تكون علامته في البحث المقصر فيه قريبة من علامة النجاح (المادة ١٦) .
- * من يتغيب عن فخص واحد أو أكثر - لأي سبب كان - لا يعاد فخصه الذي تغيب عنه في تلك السنة (المادة ٢٢) .

٤ - معلومات امصائية

يتبين من الإحصاءات الرسمية عن السنة الدراسية الأخيرة (١٩٤٧ - ١٩٤٨) أن عدد المدارس الثانوية الأميرية كان ٥ ، وعدد معلميها ٢٥ ، وعدد طلابها ٤٤٦ . أما عدد الطلاب الذين تقدموا إلى فخص شهادة الدراسة الثانوية الأردنية الذي عقد في شهر حزيران ١٩٤٧ فكان ٦٤ ونجح منهم ٤٦ .

٣ - المدارس الخصوصية

ان الفصل السادس من نظام المعارف رقم ٢ لسنة ١٩٣٩ يتعلق بالمدارس الخصوصية ويتألف من ٤ مواد ينص أهمها على ما يلي :

« تعليم اللغة العربية وتاريخ العرب وجغرافية البلاد العربية بما في ذلك تاريخ شرق الأردن وجغرافيتها إجباري في جميع المدارس الخصوصية من أولية أو ابتدائية أو ثانوية . ويجب ألا تقل دروس اللغة العربية عن خمس ساعات في الأسبوع في الصفوف الأولية والابتدائية وعن أربع ساعات في الأسبوع في المدارس الثانوية (المادة ٢٨) .

وقد صدر بعد ذلك نظام خاص بالمدارس الخصوصية هو (نظام المعارف لسنة ١٩٤٥ رقم ١) - (نظام المدارس الخصوصية) .

يتألف هذا النظام من ٢٧ مادة ، وفيما يلي أهم الأحكام الواردة فيها :

* المدارس الخصوصية هي المدارس التي يؤسسها في بعض الأماكن شخص أو جماعة أو طائفة ، أردنيون أو أجانب ، وينفق عليها أصحابها من أموالهم أو من الرسوم أو من الهبات أو من الأوقاف المرتبطة بها (المادة ٢) .

* لا يسمح بمباشرة التدريس ما لم يقدم جدول بأسماء المعلمين وبرنامج الدروس مع نماذج من الكتب المقررة في المدرسة إلى وزارة المعارف لتدقيقها وتصديقها . (المادة ٤) .

* لا يجوز لأي كان ، بما في ذلك أي معلم في مدرسة خصوصية ، أن يمس حرية الأديان أو أن يلحق التلاميذ الذين لا ينتمون لدين المدرسة أو مذهبها ما يعتبر مأساً بعقائدهم أو يتجاوز على أحكام القانون الأساسي (المادة ٨) .

* كل من يصدر شهادة أو وثيقة مدرسية خلافاً للحقيقة وكل من يستعملها عن علم منه من المديرين أو المعلمين أو ذوي العلاقة في المدارس الخصوصية يعاقب بمقتضى أحكام قانون الجزاء (المادة ٩) .

* يجب على كل مدرسة خصوصية أن تدرس اللغة العربية وتاريخ العرب وجغرافية البلاد العربية (المادة ٢) .

* لا يجوز فتح مدارس خصوصية مختلطة للبنين والبنات معاً إلا إذا كانت للصفوف الأولية الثلاثة (مادة ١٥) .

* لا يجوز تعيين معلمين في مدارس البنات ولو لمدة مؤقتة (المادة ١٦) .

* تكون جميع المدارس الخصوصية خاضعة لتفتيش مفتشي المعارف وأطباء الصحة ومهندسي النافعة (المادة ١٧) .

* لا يجوز مطلقاً استعمال العقوبات البدنية في المدارس الخصوصية (المادة ٢٠) .

* يجب أن يرسل المدير المسئول برنامج كل حفلة تقيمها المدرسة الخصوصية إلى الحاكم الإداري المحلي أو إلى وزارة المعارف للموافقة على إقامتها سواء أكانت لتوزيع الشهادات أم لإعطاء جوائز أم للخطابة وذلك قبل إقامة الحفلة المنوّه عنها بأسبوع على الأقل (المادة ٢٤) .

* يجوز لطلاب المدارس الخصوصية أن يتقدموا لجميع الامتحانات الحكومية حسب التعليمات الخاصة التي تصدرها وزارة المعارف (المادة ٢٥) .

* يجازى كل من يخالف أحكام هذا النظام ، أولاً — بالتنبيه الخطي ، ثانياً — بالإنذار الخطي ، ثالثاً — بسحب الرخصة عند تكرار الإنذار ، رابعاً — بتطبيق أحكام قانون الجزاء

إذا كانت المخالفة تقع تحت طائلة القانون المذكور (المادة ٢٦) .

يتبين من الإحصاءات الرسمية عن سنة ١٩٤٦ — ١٩٤٧ أن عدد المدارس الأهلية والخصوصية والأهلية الموجودة في المملكة الأردنية ١١١ وعدد معلميها ٢٧٤ ، وعدد طلابها ٧٢٠٢ . وفي سنة ٤٣ — ١٩٤٤ كان عدد هذه المدارس ٨٦ وعدد معلميها ١٩٩ ، وعدد تلاميذها ٥٦٠٤ .

ويلاحظ أن معظم هذه المدارس يعود إلى الطوائف المسيحية ولاسيما الطائفة الكاثوليكية . والجدول (رقم ١٤) المنشور في الصفحة التالية . يبين كيفية توزيع المدارس الخصوصية بين مختلف الطوائف الدينية والمذهبية .

٤ — شئون متفرقة

١ — مدرسة الصناعة : توجد في المملكة الأردنية مدرسة صناعة واحدة ولها ٨ معلمين وفيها ٨٧ طالباً .

تتألف المدرسة من صف تمهيدى وثلاثة صفوف صناعية منقسمة إلى شعبتين : الحدادة والنجارة .

يقبل خريجو المدارس الأولية في الصف التمهيدي غير أن خريجي المدارس الابتدائية الكاملة يقبلون في الصف الأول الصناعى مباشرة .

للمدرسة قسم داخلي يقبل فيه الطلاب حسب حاجات الأولوية .

تخرج من هذه المدرسة في السنة الأخيرة ١٠ طلاب .

٢ — حدائق المدارس : تولى الحكومة الأردنية الحدائق المدرسية عناية كبيرة . فقد بلغ عدد حدائق المدارس خلال السنة الدراسية الأخيرة ٣٣ . وأما مساحة هذه الحدائق فقد بلغت ٣٤٤ دونماً و ٨٥٩ متراً مربعاً . وقد بلغ عدد الأشجار المثمرة في الحدائق المذكورة ٥٩٢٠ شجرة وعدد الأشجار الحرجية ١٥٤٧٥ .

٣ — البعثات العلمية : أوفدت المملكة الأردنية خلال السنة الدراسية الأخيرة ٧ طلاب إلى خارج المملكة لإتمام الدراسة في المعاهد العلمية المختلفة .

نوع المدارس	عدد الطلاب والطالبات						عدد المعلمين والعاملات					
	بنين			بنات			معلمون			معلمات		
	المجموع	مسلم	مسيحي	المجموع	مسلمة	مسيحية	مجموع	مسلم	مسيحي	مجموع	مسلمة	مسيحية
الإسلامية	٣٤	١٣٥٠	٤	١٣٥٤	٢٠٠	٨	٤٢٠	٤٠٩	٢	٨	٨	٨
الكاثوليكية	٣٤	٩٠	١١٣٧	١٢٣٧	١٣٧	١٧٤١	٦٠	٦٠	٦٠	٥٢	٥٢	٥٢
الأرثوذكسية	٣١	٧٠	٩١٢	٩٨٢	٣٠	٤٣٠	٤١	٤١	٤١	١٨	١٨	١٨
البروتستانتية	٨	١٧٠	٤٠٠	٥٧٠	٢٠٠	٢٣٠	٢١	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٢٢
الفرقة	٤	٦٠	٨٠	١٤٠	٤٠	٨٠	٦	٦	٦	١	١	٤
المجموع العام	١١١	١٨٤٠	٢٥٢٣	٤٢٧٣	٦٠٧	٢٣٢٢	١٧٠	٤٠	١٣٠	٩٣	١١	١٠٤

الجدول (١٤) إحصاء المدارس الخصوصية والأهلية لسنة ١٩٤٦ — ١٩٤٧

وأما عدد الطلاب والمعلمين الذين كانوا أوفدوا لإتمام دراستهم في مختلف المعاهد العلمية إلى الأقطار المختلفة منذ سنة ١٩٢٧ فقد بلغ ١٠٧ .

وكان قد درس ٥ منهم في الجامعات الانجليزية ، و ٢ منهم في دار المعلمين ببغداد ، و ١١ منهم في الجامعة الأمريكية ببيروت ، و ٣ في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، و ٢٣ منهم في مدرسة تعلبايا الزراعية في لبنان ، و ٦٣ منهم في مدارس فلسطين المختلفة .

ويوجد الآن بين أفراد البعثة العلمية الحكومية ، طالبان يدرسان في جامعة فؤاد الأول بالقاهرة وطالب في الجامعة الأمريكية بالقاهرة وآخر بالجامعة الأميركية ببيروت .

أما الذين يدرسون على نفقتهم ، فمنتشرون في مختلف جامعات البلاد العربية .

ويبلغ عدد الأردنيين الذين يدرسون في سائر الأقطار العربية ٢٣٣ : منهم ٣٤ في سوريا ، و ٣٢ في العراق ، و ٤٨ في لبنان ، و ١١٩ في مصر .